

325 - تابع منزلة الإعتصام | | مراجعة مدارج السالكين | للشيخ

المربي محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله قال من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي - [00:00:00](#)

يا لهوي! واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:30](#)

مجيدة. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا او انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق - [00:00:50](#)

منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اذا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:20](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:50](#)

سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحر في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:02:13](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا - [00:02:33](#)

اللهم اخلص قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم سبت على الايمان قلوبنا. هنا مدرسة ربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب منازل السائلين للامام الهروي - [00:02:53](#)

رحمه الله وبان نمد في سبيل المراجعة وكانت مراجعة مهمة. مطلوبة. وصلنا الى المنزل في المراجعة منزلة الاعتصام. وقلنا ان المنازل هذه آآ لسه كان في واحد بيسألني بيقول يعني آآ - [00:03:23](#)

اه بعض العلماء قال ان اهم حاجة في الدنيا الصلاة. حتى قصر الدين على الصلاة. قلت له صدق صدق بس هي دي قضية ان ان الشيخ اللي قال ان القضية كلها الصلاة الشيخ تزوق الصلاة - [00:03:43](#)

وحس وعاش بالصلاة. والصلاة عمود الدين. والصلاة هي كل شيء في حياة الانسان فاكتفى بالصلاة. لكن لما ربنا اكرمنا بمنازل السائرين وفهمنا قضية الدين واسع جدا وشامل جدا. ربنا قال قال لنا سبحانه وتعالى - [00:04:01](#)

ادخلوا في السلم كافة. في السلم يعني في الاسلام. كافة يعني خدوا الاسلام جميعا. فما بقتش القضية قضية الصلاة لوحدها. استمتعوا بالصلاة واستمتعنا بالذكر. واستمتعنا بالدعاء. واستمتعنا بالناس بالله. واستمتعنا بالاخبار والخشية والسكينة - [00:04:27](#)

في استمتاع بكل حاجة واحساسنا بلزتها وعرفناها فبقت القضية مش بالصلاة بس ده بقت الصلاة بنجمع فيها المعاني دي كلها وبرة المعاني دي كلها بنعيش فيها حالة الصلاة. فعشان كده نحمد ربنا عز وجل على قضية - [00:04:47](#)

الدين وفهم منازل السائرين. وازاي نقدر نعيشها؟ هو ده اللي انا جاي اكد عليه النهاردة ان القضية مش قضية احنا نسمع درس قضية

قضية العمل ان احنا نعمل بالكلام ده وننفذه ونعيشه في حياتنا يصبح الدين هو - 00:05:07

احنا هو حياتنا عشان كده لما نتكلم النهاردة عن الاعتصام نقول منزلة جميلة. منزلة من المنازل العالية. المنازل الراقية قلنا الاعتصامات الاعتصام كما جاء في القرآن الكريم نوعان. ودايما اقول برضو ان بفضل الله عز وجل ميزة هذا المنهج انه يعتمد -

00:05:27

اقفل على القرآن هو القرآن وكلام النبي وحال النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. فلذلك القرآن هنا جاء بالاعتصام في موضعين.

الاعتصام الاول الاعتصام بالله والاعتصام الثاني واعتصموا بحبل الله - 00:05:48

وقلنا ان النوعين دول الاعتصام بحبل الله الهداية الى الطريق. والاعتصام بالله الحماية في الطريق. انت ماشي لربنا برضو لما اقول

طريق خلي بالك انا بتكلم كلام سلفي محض. قائم على قال الله - 00:06:07

قال رسول الله يبقى لما نتكلم على الطريق انت ماشي في الطريق الى الله اللي هو يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه.

هي دي انت ماشي لربنا هتوصل له. هو ده الطريق اللي نقصده. انك ماشي لربنا - 00:06:27

رضاه بتترقى في منازل العبودية كل ما تفهم وتنفذ ترقى درجة. قال الله واسجد واقترب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك

ما سجدت لله سجدة الا ورفعتك الله بها درجة. هو ده الطريق اللي بنقول عليه - 00:06:47

خصام الهداية الى الطريق والحماية في الطريق وبدأنا اتكلمنا عن مسألة الهداية الى الطريق واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

وان الاعتصام بحبل الله سبحانه وتعالى. زي ما الشيخ رحمه الله تعالى قال هنا هو بتصديق الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي -

00:07:07

وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف. ثم انتقلنا الى الاعتصام بالله. قلنا الحماية في طريق ولما جينا نتكلم بقى عن الاعتصام بالله

ده معنى عظيم جدا وعالي جدا اللي هو انك تعتصم بالله. ربنا قال ايه سبحانه وتعالى فاقوموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:07:30

واعتصموا بالله. ها؟ قل لي حسييت بايه؟ لاحزت ايه الحسش حاجة؟ هي دي قضية القرآن بقى والحياة مع القرآن يا ناس يا مسلمين

ان ربنا قال فاقوموا الصلاة ها؟ الصلاة الفارضة ايه؟ اقامة الصلاة واتوا الزكاة. الزكاة الفرض اهو اتوا الزكاة - 00:08:00

واعتصموا بالله زي الصلاة والزكاة. زي ما قال اقيموا الصلاة وقال اتوا الزكاة قال اين الاعتصام الا في حياتك. هي دي القضية

الخطيرة اللي انا عايزك تعيش معي فيها الليلة دي. اللي هي ايه؟ اين الاعتصام - 00:08:27

لا في حياتك الذي امر به الله ربنا امر امر واضح صريح معتصم بالله زي ما قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. نعم. برضو القضية في ان

انت معتصم بالفلوس معتصم بشخصيتك. معتصم بعيلتك. معتصم بشركتك. معتصم بعملك ومهنتك. معتصم الى - 00:08:47

لكن اين الله؟ عشان كده ربنا قال في توبة المنافقين قال ايه؟ الا الذين تابوا. ها؟ قل. واصلحوا ها واعتصموا بالله. قال تعالى قال الله

تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا - 00:09:16

الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين عشان تبقى مع المؤمنين عشان تبقى من المؤمنين

عشان تبقى في المؤمنين عشان ربنا يسميك مؤمن لازم تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. الشروط الاربعة -

00:09:46

اين هذا في حياتك؟ اين هذا في حياتك؟ لما تيجي تتزلق تتزحلق هتتهز هتقع تعتصم بايه؟ تستعصم بايه؟ عشان قلت لكم في

قصة سيدنا يوسف ها قالت ايه؟ ولقد راودته عن - 00:10:16

من نفسه فاستعصى. لما لقاها غلقت الابواب ووزعت الناس وانفردت به دعتة باللفظ الصريح هيت لك ما تصرفش هو ما فكرش هو.

ما بصش هو. هي كلمة واحدة. معاذ الله. الله - 00:10:36

معاذ الله استعصى. وزى ما قلت لكم في الحلقة اللي فاتت لما استعصم معاذ الله رغم انها غلقت الابواب. جاب له عالباب دخل ازاى

ووصل للبواب الراجل ده مش عارف - 00:11:04

ده تقديره العزيز العليم. سم شهد شاهد من اهلها. الله اكبر. ازاى حضروا شهد سم انطق زوجها بالحكم النهائي يوسف اعرض عن هذا

واستغفري انك كنت من الخاطئين. غلطانة ده نتيجة الاستعصام بالله وحده. هو ده اللي انا بدور عليه في حياتنا النهاردة الاعتصام بالله اين؟ عشان كده بقول ايه النهاردة - [00:11:20](#)

عند قضية الحماية في الطريق ان احنا عايشين في حياتنا في الزمن اللي احنا عايشين فيه ده زمن عجيب وماشي الى الاسوأ. يعني كل شوية نقول يا رب هتفرج. يا رب هتتحسن. يا رب - [00:11:55](#)

هتبقى احسن. يا رب هنوصل ونفاجئ ان الدنيا ماشية من سيء الى اسوأ. طب نعمل ايه نروح فين؟ القضية الاشكال الكبير في انك انت عشان تحمي نفسك لازم تعرف ان انت ضعيف - [00:12:15](#)

لازم تعرف ان انت ضعيف. وده هيخلينا نفهم انفسنا ونفهم الحياة ونفهم الدين ونفهم الناس عشان نقدر نعيش صح. المفاهيم دي في زماننا مسوسة ملخبطة نتيجة النت. وبعض الناس بيقول لي ما تركزش كل شوية تقول التليفون النت. الناس هيتجهوا للنت اكتر. هو انا بنهاهم ولا - [00:12:35](#)

امورهم وانا بحزرهم الخطر ولا بحبهم فيه! انا هو انت بتعمل بالعكس! يقول لي اه بتعمل بالعكس لما تركز على حاجة ترسبنا هي هو ده الغضب بقى. ان احنا تلقينا مفاهيم وافكار غريبة شكة - [00:13:15](#)

تلت عقولنا بطريقة غلط. هو ده الغلط. احنا محتاجين مرة تانية ننصف عقولنا. كنا زمان بنهزر مع بعض واحنا فلاحين صغنين كده في الفلاحين. يقول لك يا ابني ده انت مخك فيه تراب. محتاج نطلع مخك - [00:13:35](#)

ننصفه ونركبه تاني. فعلا الناس النهاردة مخها فترة. محتاج يتنصف ويتغسل. محتاج انك تفهم صح تصحيح المفاهيم. والقرآن كفيل وحده بتصحيح هذه المفاهيم. النهاردة الاشكال الكبير يا اخوة في ان المفاهيم ديت جت من النت من المقاطع - [00:13:55](#)

من التمثيليات من الافلام من الاغاني من الافكار من الناس وتلقيها عن بعضها النهاردة بتفاجأ بافاجأ النهاردة مثلا واحد بيقول انا عايز مقطع حد بعته لي. يقول انا عايز ابهركم - [00:14:24](#)

انبهار اما تسمعوا لما ربنا قال في القرآن وقال وقال طب آآ يعني معلى آآ مش هقول قل ان مش اي حد يتكلم في الدين لكن هقول ان الكلام اللي هو بيقوله ده اللي هو منبهر به وعايز الناس تنبهر معه به لما تحطه تحت - [00:14:45](#)

الضوابط والقواعد القواعد الشرعية. قواعد فهم الدين يطلع الكلام اللي هو بيقوله ده غلط. مش صح. هو منبهر راجل طيب عامي هي دي القضية ان كل الناس بقت اتكلم واعمل مقطع وارمي وخد فلوس وزيد - [00:15:05](#)

وزيد لايكات وزيد اه مشتركين اول حاجة بيقولها ده شوش افكارك وشوش علينا جاوبت على الناس اللي بتتكلم في الدين بقى كل الناس بتتكلم وكل الناس بتقول وكل وكل الناس بتسمع كل - [00:15:25](#)

سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما احب ان يربي اصحابه نهاهم ان يكتبوا شيئا اقرأ القرآن. قال لهم ما تكتبوش اي حاجة. ولا كلامي حتى وعاشوا تلتاشر سنة يكتبوا قرآن ها؟ فقط. بعد كده في المدينة بعد خمس ست سبع تمن سنين - [00:15:45](#)

لما سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص قال له يا رسول الله انا هكتب. فكتب صحيفته الصادقة. بس بعد مرور بعد البعثة بعشرين سنة بدأوا يكتبوا كلام النبي. لما سيدنا عمر ابن الخطاب جاب صحيفة من - [00:16:11](#)

انت مراد التوراة كانت كلها مواعظ ها جاب صحيفة وقال له يا رسول الله شف الكلام الجميل ده اللي هي فيها ايه؟ موجود كلام من التوراة لا تخف من سلطان - [00:16:31](#)

ما دام سلطاني قائما وسلطاني لا يزول ابدًا. لا تغف فوات الرزق ما دامت خزائني مملوءة. وخزائني مملوءة لا تنفد ابدًا. آآ المواعظ دي قال له يا رسول الله ده كلام جميل اهوت من التوراة - [00:16:45](#)

الرسول قال له ايه؟ امتهوقون فيها يا ابن الخطاب؟ كل اللي جايه حاجة يقولها؟ كل اللي تعجبه حاجة يدخلها في الدين هي دي عايزين نقول لملايين الناس متهوكون فيها هي لعبة ده دين قال الله قال - [00:16:59](#)

الرسول يحكمها ضوابط وقواعد واصول في فهم هذه الاقوال. مش اي حد حد يعجبه حاجة يقول الشاهد الشاهد ان المفاهيم دي دخلت دماغنا. حتى مفاهيم دين غلط. عشان كده محتاجين - [00:17:19](#)

وقفة لتصحيح المفاهيم. منين من القرآن من السنة لازم مفهوم النهاردة وده اهم حاجة يعني برضو يوم النجاح. مين الناجح في الحياة؟ النهاردة لما يصوروا لك ان الناجح في الحياة اللي هو اغنى رجل في العالم - [00:17:39](#)

انا من اللي معه فلوس كتير. اللي مش حاكم. وتقول لي صح هو ده الناجح فعلا. لأ. مين اللي قال ان ده صح؟ مين اللي قال هل الشرع قال صح ان يبقى الناجح هو اللي يقدر يبقى عنده فلوس كتير؟ مين الناجح في الحياة؟ لازم نرجع بقى لربنا - [00:18:06](#)

ربنا سمى مين ناجح؟ فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. ده انا ها رد علي ده مفهومي انا حياة. ده ربنا. بمنتهى الصراحة والوضوح والحسم وانت مش محتاج شيخ عشان تفهمها - [00:18:26](#)

مين الفائز؟ زحزح عن النار. فلو فلوسك دي زحزحتك عن النار تبقى فزت. الله اكبر. ما بقولكش ما عكش فلوس ما تبقاش معك فلوس وتبقى فقير. وتبقى بتشحن. ما بقولش كده خالص. بالعكس - [00:18:55](#)

انا الاحب الي من كنوز الدنيا تبقى معك بس تنجو بها من النار. ما تدخلش بها جهنم هي دي عايزين نصح مفاهيم كثيرة جدا زي كده مفهوم البطولة. النهاردة ما بقيناش نسمع بطولة مين البطل - [00:19:17](#)

بطل الدوري بطل الكاس بطل الفيلم بطل الكليب بطل هم دول الابطال المعروفين. مين البطل؟ نفهم مفهوم البطولة في الشرع ربنا قال على مين هو البطل؟ مين البطل؟ مفهوم مفهوم الجمال. نفهم مفهوم الجمال - [00:19:37](#)

مفهوم الجمال في الاسلام ان الله جميل يحب الجمال لما الرجل قال ان الرجل يحب ان يكون نعله حسنا وثوبه الاسلام ما قالكشي ابقى مش حلو لأ خليك حلو بس مفهوم الجمال اللي هو ايه بقى؟ قضية ان - [00:19:57](#)

يكون العبد جميلا في نظر الله. هي دي القضية. كيف انت في عين الله الجمال مش جمال الظاهر الشكلي فقط. جمال الباطن. جمال الاخلاق. جمال الطباع جمال جمال شفا الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ انه لن تموت نفس حتى تستوفي اقصى رزقها واجلها - [00:20:17](#)

فاتقوا الله. اجملوا في الطلب. اطلب رزقك بطريقة جميلة. اه والله. واهجرهم ترامب حتى لما تهجر حد وتخاصم خاصمه بطريقة حلوة. استنى الجمال افهم ما تحصرش الجمال بقى بانك انت تعمل الريجيم والدايت وبعدين تغير خلق الله - [00:20:46](#)

لما تفهم مفهوم الجمال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل خلق الله جميل صلى الله عليه وسلم لما الاحنف ابن قيس الرسول قال له ارفع اذارك قال يا رسول الله ان رجلي فيهما حبل - [00:21:17](#)

الو. قال يا احنف ارفع اذارك ان كل خلق الله جميل. لما تعرف ربنا هتعتبر ان الحنفي اللي في رجلك ده جمال. ربنا قال كده في القرآن. قال ايه؟ جل جلاله - [00:21:37](#)

شايف نفسه مش جميل ده ها ربنا قال ايه سبحانه وتعالى قال الذي احسن كل شيء خلقه صنع الله الذي اتقن كل شيء. فلما تشوف حاجة ربنا رزقها لك الجمال بيقوله العلماء مش عايز ادخل بقى في السكة دي ها يقولوا الجمال نسبي الجمال نسبي ممكن انت تبقى شايف ابنك - [00:21:57](#)

جميل ورشيق وواحد تاني شايفه ده مين لأ هي دي انا مش ملزم انا اقنعك بما استمتع به. سبني استمتع باللي انا بستمع به. ما لكش دعوة انت وانت استمتع هي دي القضية. الجمال - [00:22:28](#)

نسبي نسبي يعني بالنسبة لكل واحد ده جميل ده مش جميل ده نسبي. بالنسبة لكل انسان. عشان كده نقول ان قضية ان انت تنزر الى الشيء هو انت باصص له من جانب وقد اكون انا انظر اليه من جهة اخرى - [00:22:48](#)

تغيير جهة النظر مفهوم القوة. مفهوم القوة. مين الانسان القوي؟ شف لما الرسول صل عليه. صلى الله عليه وسلم. يصحح لنا مفهوم القوة. ويقول ليس الشديد بالصرع. انما الشديد. الذي - [00:23:08](#)

تملك نفسه عند الغضب. كلام صحيح صريح. اما افهم مفهوم القوة ربنا جل اخبرني فقال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. يبقى خلق الانسان ضعيفا. ان اصل خلقتك انت اصلا مخلوق - [00:23:31](#)

انت اصلا مخلوق ضعيف. كل انسان مهما كان طاغية طاغوت هتلاقيه في لحظات ضعف البشر هيعيط فلحظات ضعف البشر هيخضع

في لحظات ضعف البشر هيبقى انسان تافه جدا. وما تصدقش تقول ده بيعمل كده. سبحان - [00:24:01](#)

هو ده لما تفهم مفهوم القوة. القوة مش بالمال ولا بالفلوس القوة رأي ولا قوة البدنية ولا القوة مش هي دي القوة. ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة ها؟ لله ايه؟ جميعا. كل القوة لله - [00:24:35](#)

عشان كده درسنا النهاردة المفروض كان هو استمداد القوة. ازاى استمد القوة من الله ازاى ابقى قوي بالله؟ لان ازا اعترفت في الاول ما هو قالوا ايه؟ عشان تقدر تمشي الى الله لازم تعرف ربنا. وعشان تعرف ربنا - [00:25:05](#)

تعرف نفسك. فاذا عرفت نفسك بالضعف ازا عرفت الله بالقوة عرفت نفسك بالضعف. اذا عرفت نفسك الله بالقوة التامة عرفت نفسك بالضعف التام. انت ضعيف جدا لا تستطيع شيئا الا بالله. لا اله الا الله. الا بالله. الا بالله سبحانه وتعالى. ولذلك قد - [00:25:25](#)

ترى انسانا ضعيفا جدا بدنيا. ضعيفا جدا في مكانته ضعيفا جدا ماديا ماليا ضعيف جدا في جميع ويقف قدام طاغية كده ويزله. معه قوة الله. وانا عندي اضرب لكم نموذج - [00:25:55](#)

مثالا او مثالين في قضية القوة. الانسان القوي. قوي بايه؟ قوي الذكر. عشان كده محتاجين نغير مفهوم القوة الانسان اللي هو بيروح الجيم عشان يقوي عضلاته ويبني عضلاته اللي بيقتد يحل آآ معادلات رياضية او غيره عشان يقوي دماغه ويقوي عقله. الانسان اللي ها بياكل كويس عشان - [00:26:15](#)

اخره فين القوة القلبية ومن اين تأتي ومن اين تستمد؟ ده الموضوع. عايزين كده محتاجين نصحح مفهوم القوة. مفهوم الشهرة. النهاردة الناس اللي بتجري للشهرة على النت. وعنده كم؟ وعنده كم؟ وعنده - [00:26:45](#)

وايه وعنده ايه؟ لا لا لا. المشهور هو المشهور في السماء. يقال ان سيدنا يونس عليه السلام لما فنادى في الظلمات لا اله الا انت. سبحانك سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:27:05](#)

ضجت الملائكة يا رب صوت معروف لعبد معروف هي دي الشهرة. ان تبقى الملائكة عارفة اسمك وعارفة صوتك. ولما تنادي يا رب الملائكة مش في عقلك نقول يا رب عندك فلان بينادي يا رباه ادي له ده كان ده عمل ده قال ده - [00:27:33](#)

هي دي الشهرة الحقيقية مش الشهرة بين الناس. الشهرة بالناس هتعمل لك ايه وملايينك دول هيعملوا لك ايه؟ تصحيح المفاهيم مفهوم حب الناس. مفهوم السعادة. مفهوم السعادة. مين السعيد في هذه الدنيا؟ مفهوم الحرية - [00:27:58](#)

ايه هي الحرية في الاسلام؟ نزلت لك ما في بطني محررا حبا مما سواه عبدا لك وحدك. ده مفهوم الحرية. الحرية الحقيقية انك تبقى حر من عبادة الناس حرم العبادة الفلوس حر من عبادة النفس والذات والهوى حر من عبادة الشهوات - [00:28:26](#)

حر يبقى انت حر. كل المفاهيم دي المفاهيم دي محتاجة تصحح على مقتضى الكتاب والسنة سنة. قال الله قال رسول الله مفهوم الحياة. فهم الدنيا انك تفهم الدنيا ديت ماشية ازاى - [00:28:56](#)

زي فهم القضاء والقدر. فهم القضاء والقدر. شف الانسان اللي فاهم بقى ها لما الانسان قوي بقى اديكم المسال ده بس مش عايز برضو اقول القصة كلها دلوقتي. ها سعيد بن الزبير رحمه الله لما دخل على الحجاج والحجاج اراد ان - [00:29:16](#)

يفتيه فدخل قال ادخلوا الصفراء والبيضاء. ما له المكان ذهب وفضة ومجوهرات وبواقيت وجواهر وجواري وعبيد ملوا الدنيا؟ فبص لده كله وقال له ايه؟ قال له ايه؟ سيدنا سعيد الجبير قال للحجاج ان كنت قد جمعت - [00:29:36](#)

اهذا لتفتدي به من عذاب يوم القيامة فصالح. والا نفخة واحدة في الصور تذهب كل ما ترى. قال له ايه اللي انت جايه ده كله ببساطة نافخة في الصور هتعمل ايه؟ هتطير كل ده. هو ده فهم الحياة ان كل اللي انت فيه ده زي ما - [00:29:58](#)

لقيت دكتور بالامس بيقول لو انت تمتلك كنوز قارون هناك امراض لا تستطيع ان تعالجها بكل هذه الكنوز شوية صداع في دماغك بس. صداع. والدكاترة يكشفوا. الضغط كويس والسكر كويس. والاعصاب كويسة والدنيا كلها - [00:30:26](#)

كويسة ومش زعلان من حاجة ولا اعصابك مشدودة. امال الصداع ده سببه ايه ما اعرفش. طب عاجه. الله اعاجه بايه فش الك وينكد عليه وينغص عليه حياته ما فيش علاج. خدوا فلوسي. آآ انا سمعت بنفسي والله وانا في المستشفى لواحد من الاغنياء وهو كان عنده مغص برضو - [00:30:46](#)

والدكاترة مش عارف بيعملوا ايه. قال لهم شيلوا المغص انا عندي ستميت عامل. شيلوا المغص ده من بطني حطوه في بطن عامل من العمال باقبال ست الاف جنيه في الشهر - [00:31:13](#)

الكلام ده كان من عشرين ثلاثين سنة. فالشاهد ايه ان ما حدش يقدر يشيل الماص اللي في بطنك؟ ما هي دي القضية فهم. القضاء والقدر ان قد بيتلي الله انسانا بشيء لا تتصوره انت. لا تتصوره ليزله - [00:31:23](#)

ليكسرها. ليفهم انه ضعيف. مفهوم القضاء والقدر مفهوم ايات الله محتاجين نفهم ايات الله قلنا تلت حاجات في الكون والحياة. اتوصل البحار المحيطات والسما والنجوم والكواكب والحيوانات والطيور والفراشات ها والميكروبات والفيروسات - [00:31:43](#)

ايات من ايات الله واية الله عز وجل القرآن ايات المقروءة المتلوة. والايات الثالثة ايات الله في البشر والمخلوقين يرفع ويضع يعز ويذل يعطي ويمنع آآ يبسط يقدر يقتل يميت ويحيي لما تنزل لكل هذا وتتدبره تتدبر ايات الله وتفهم الرسائل - [00:32:13](#)

سائل الله لك. هو ده. محتاج تفهم. فهم الانسان نفسه. افهم نفسك انت عايش كده بتاكل وتشرب وتنام وتستمتع والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. والنار مسون له قال الله وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:32:43](#)

قلنا كثير ان عشان تعرف ربنا قال ابن القيم رحمه الله لن ينتفع العبد بنعمة الله من العلم والايمان الا من عرف نفسه. ووقف بها عند قدرها ولم يتعد طوره. اعرف نفسك. وافهم نفسك. هي دي القضية - [00:33:25](#)

المهمة الخطيرة النهاردة انك انت تعرف نفسك وتعرف نفسك مش من خلال كلام الناس والمقاطع بتاع الكفار لا اعرف نفسك في القرآن. ربنا جل جلاله قال لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - [00:33:55](#)

افلا تعقلون؟ انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. نعم المفسرون قالوا به ذكركم اي ستذكرون به. لكن على معناه الحرف لان القرآن آآ يعني آآ حمال اوجه نحملها على وجه فيه ذكركم انك انت كفلان - [00:34:17](#)

جت سيرتك في القرآن ان في ايات في القرآن بتكلمك انت. بتقول صفاتك انت. بتقول احوالك انت. بتقول تصرفاتك انت انت بتد على اللي في دماغك انت بس بس لو قرئت وانت بتفهم وبتستعين بالله انه يفهمك. قال الله - [00:34:37](#)

احذروا المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان اللهم اخرجهم ما تحذرون لما تسمع مني الكلام ده ان جت سيرتك انت تقول لي انت الشيخ بيهرج. ماشي يا عم انا باهرج. ربنا قال كده. قل استهزئوا - [00:35:05](#)

اللهم اخرجهم ما تحذرون. هيجي عليك وقت وربنا يحطك في موقف وتسمع اية تقول الله. صدق الله. صدق الله فاهم نفسك. نرجع لموضوع الاغتصاب بقى. كل الكلام ده عشان انك في الاخر هقول - [00:35:29](#)

ما لكش غير ربنا. لا اله الا الله. ما لكش الا ربنا. سيخزلك كل ناس واقرب الناس واعز الناس. واهم الناس في حياتك وستخذلك نفسك جسديك. مش هتقدر تمد ايديك ولا هتساعدك. وسيبقى - [00:35:49](#)

قالك الله. هتبقى وانت قاعد متكتف كده ومش قادر ولا تملك مش هيبقى في حد حاجة غير انك لسانك يقول. يا رب. يا حي يا قيوم بك استغيث. يا حي يا قيوم - [00:36:19](#)

لازم تفهمها دي بقى. جه الوقت اللي تفهمها اللي هو الاعتصام بالله. اللي الرسول قال لك ايه تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. لأ هاتها من الاول. احفظ الله. يحفظك - [00:36:39](#)

احفظ الله تجده تجاهك. تلاقيه صادق تلاقيه معك دي الوصية اللي كنت باوصي بها اليومين اللي فاتوا هي يبدو ان كل مرحلة فيها في الحياة لها كلمتين يمشوا معنا كده الكلمتين بتوع - [00:36:59](#)

مين اللي فاتوا كانوا اذا اردت ان تحارب فاجعل الله في صفك. اذا اردت ان تنتصر فليكن الله في صفك اذا اردت ان تقوم فليكن الله معك لما ربنا يبقي محاد وفي صفك هينصرك وتنتصر بغير اسباب. قادر على الخلق بغير - [00:37:19](#)

قل لا اله الا الله. قادر. اشهد. قال الله وهو القاتل طاهر فوق عباده. القهار وهو القاهر فوق عباده سبحانه وتعالى لما يجي الانسان بقى يفهم نفسه اول حاجة تفهم نفسك انك انسان ضعيف. باصل - [00:37:45](#)

باصل خلقتك. وانما الانسان الضعيف يتقوى بشيء خارجه بشيء من خارجه. صل على الرسول صلى الله عليه وسلم. لما يبجي الانسان يفهم نفسه عايز اقصر قصر الاول بس قبل ما اقول لك يفهم نفسه دي - [00:38:15](#)

الاصل اولاني عايز اقول صدق ربنا. لما ربنا بيقول قل صدق الله وحد كذب ربنا؟ الاقيك في مواقف كثيرة من الحياة كانك مش مصدق ربنا. حصل موجود كأنك مش مصدق ربنا لما ربنا يقول لك لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - [00:38:35](#)

صدق الله. قل صدق الله. صدق الله. بعض الناس النهاردة بيقول لك ها؟ انت عارف في ناس كده النهاردة بيقول لك فكانوا بيربونا على كره اليهود ليه ؟ اليهود حلوين اهم وطيبين وقماهير. انت بتكذب ربنا - [00:39:05](#)

هو انا مش انا اللي كنت برييك ولا كنت بعلمك ده ربنا اللي قال. لتجدن اشد الناس عداوة ولن ترضى عنك. اليهود ولا النصارى تتبع ملتهم بربنا صدق ربنا. عشان كده لما لما ربنا يقول وخلق الانسان ضعيفا - [00:39:25](#)

تصدق ربنا. انت ضعيف. ليس لانسان قوة الا ان يناله قوة من خارجه عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ آآ يوم تبلى السرائر ها؟ فما له من قوة ولا ناصر. لا قوة في - [00:39:45](#)

امشي ولا ناصر من غيب. يا رب. بطلت اسباب القوة فانت ضعيف. اسباب القوة دي بتيجي من برة. قد يتقوى الانسان بفلوسه. وقد يتقوى الانسان بسلطته قد يتقوى الانسان بمن معه محبينه واتباعه. قد يتقوى الانسان باشياء غيره بوجاحة - [00:40:05](#)

لكن في حد ذاته لما تخليه كده نفسه يبقى مهين ضعيف انسان ضعيف اقوى الناس من تقوى بالله. فالله هو القوة التي لا هو القهار. الله اكبر. الله اكبر. لما تبقى قوتي من توكلي على الله - [00:40:29](#)

لا اله الا الله. من استعانتني بالله. عشان كده شف الحديس ده هو اللي هنقف معه بقى الوقفة في مسألة ست استمداد القوة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير - [00:40:59](#)

واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل الخير استعن بالله ولا تعجز اول حاجة في استمداد القوة. استعن بالله. استمد القوة من الله هي دي قضية نمرة واحد. اول شيء نمرة واحد اعترف انك ضعيف. واعترف ان المال - [00:41:19](#)

مؤقت يجلب القوة بصفة ليست دائمة هذا المال بمنتهى البساطة بمنتهى البساطة قد لا تتمكن من استعماله في التقوي به. ربنا ربنا جل جلاله اسمه القاهر القهار. شف قارون ربنا بيقول واتيناه من الكفر - [00:41:49](#)

نوزم ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. قال له قومه لا تفرح قال انما اوتيته على علم عندي اراد ان يغيظ الناس اللي بيقولوا له لا تفرح. قال لهم طب شوفوا بقى كده. افرحوا معي. فخرج - [00:42:21](#)

جعل قومه في زينته. وفتن الناس. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا فخسفنا به وبداره الارض. الله اكبر. واصبح الزي لنتمنوا مكانه بالامس يقولون كأن شوف بقى انا عايزك تلحق نفسك النهاردة وتفهمها صح - [00:42:44](#)

قبل ما بيبجي عليك وقت تقول ويك عنا. هي دي. اما فما بحبش انا اقول اسماء الكفار. اما تسمع الكافر الكبير ده اللي هو بيقوله اغنى رجل في العالم. وهو بيتكلم ما تقولش يا ليت لنا - [00:43:24](#)

لو معي حنة آآ لو معي شوية آآ الفلوس اللي اسمها ايه بتاع الكويت ها اه لو معي اه لو عني لو ان عني ما تقولش كده وقال الذين اوتوا العلم - [00:43:44](#)

كلمة ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا اصبر. وسترى. ولما اقول لك ستري ربنا جل جلاله قال ايه وابصروهم. فسوف يبصرون. بكرة تشوف. وابصر. فسوف يبصرون - [00:44:05](#)

بكرة تشوف وانت عايش مش آآ مش هتشوف في الاخرة وانت عايش هتشوف. صدق ربنا يا اخي. صدق الله. صدق الله. وباقول لك اذا كنت انت لسه ما شفتش احنا شفنا كثير. واباءك واجدادك - [00:44:40](#)

فادك شافه كثير ده مش اول واحد. ولا ده اخر واحد. ولا ده ما لوش زي. لأ. ده النهارده انا مش مش مش عايز يطول بيقولوا لي خلص. ها النهاردة زي ما باقول كده آآ آآ انا فوجئت في مقطع للدكتور مصطفى محمود بيتكلم عن الاهرامات. وانا باقول لعالي ما -

ماهروش بالاهرامات. وانما انبهروا بخلق الله اللي بيقول ان اه بيقول ازاي استطاع القدماء المصريين من سبع تلاف سنة انهم يرفعوا انا هادي مسال بحجر واحد. حجر واحد حجر واحد فقط. اللي هو آآ سقف اوضة الملك سبعين - [00:45:20](#)

طن. سبعين طن يعني كم كيلو يا عم الحاج؟ سبعة وتلاتين. سبعين الف كيلو قال ازاي رفعوا الحجر ده سبعين الف كيلو وحطوه هنا على ارتفاع مية ستة واربعين متر - [00:45:46](#)

ازي رفعوه قل لي انت الاكيد الدكتور مصطفى محمود الله يرحمه. امين. والعهدة عليه. قال الناس دول كان عندهم قدرة عندهم آآ اختراع عندهم نظرية عندهم حاجة عجيبة. انهم يوقفوا الجازبية الارضية. قال ودي اللي بيشتغلوا عليها في الغرب - [00:46:05](#)

دلوقتي وهيچاربوكم بها لما تسمع دي ها ان كان في ناس بقى اقوى من آآ قل قل اقوى من فلان واغنى من فلان واكبر من فلان واطفى من فلان وربنا دمرهم وصاروا احاديس ومزقهم كل ممزق. آآ النهاردة انت انت مفكر مش هتشوف - [00:46:27](#)

بكرا تشوف سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:56](#)